

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

صغيرة أذن وما خلقت بلا أذن و يجرء خصي وهو ما قطعت خصيتاه أو سلتا وتقدم أنه أرجح من غيره و يجرء مرضوض خصيتين لأنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوءين والوجاء رض الخصيتين ولأن الخماء إذهب عضو غير مستطاب يطيب اللحم بذهابه ويسمن و تجزء حامل في ظاهر كلام أحمد والأصحاب و يجرء كبش ذاهب نصف أليته أو أي ويجزء ذاهب نصف أذنه أو نصف قرنه لكنه يكره ويأتي ولا يجرء ما ذهب أكثر من نصف أليته أو أذنه أو قرنه لحديث علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب الأذن والقرن قال قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب النصف أو أكثر من ذلك رواه الخمسة وصحه الترمذي وقال أحمد العضاء ما ذهب أكثر أذنها أو قرنها نقله حنبل لأن الأكثر كالكل ولا يجرء ما انكسر غلاف قرنها وهي العصماء قاله في المستوعب والتلخيص ولا يجرء ما ذهب ثناياها من أصلها وهي الهتماء فلو بقي من الثنايا بقية أجزاء و لا تجزء ما شاب ونشف ضرعها وهي الجداء والجدباء لأنها أبلغ في الإخلال بالمقصود من غيرها ولا تجزء عرجاء لا تطيق مشيا مع صحيحة إلى المرعى ولا تجزء بينة العور بأن انخسفت عينها للخبر الآتي ولا تجزء قائمة عينين مع ذهاب إصارهما لأن العمى يمنع مشيها مع رفيقتها ويمنع مشاركتها في العلف وفي النهي عن العوراء تنبيه على النهي عن العمياء ولا تجزء عجفاء لا تنقي بضم التاء وكسر القاف وهي الهزيلة التي لا مخ فيها ولا بينة المرض بجرب